معصومة برأسه وإلى هذا المعنى ذهبوا فى تسميتهم سعيد بن العاص ذا العمامة وذا العصابة .

ولما طلق خالد بن يزيد بن معاوية آمنة بنت سعيد بن العاص وتزوجها الوليد بن عبد الملك قال فى ذلك خالد .

( فتاة أبوها ذو العصابة وابنه ... أخوها فما أكفاؤها بكثير ) .

( وكان خالد شريف المنكح تزوج أم كلثوم بنت عبد ا بن جعفر بن أبى طالب وآمنة بنت سعيد بن العاص ورملة بنت الزبير ففى ذلك يقول بعض الشعراء يغرى به عبد الملك بن مروان .

( عليك امير المؤمنين بخالد ... ففى خالد عما تحب صدود ) .

( إذا ما نظرنا فى مناكح خالد ... عرفنا الذى ينوى وأين يريد ) .

437 - ( ذو الثدية ) ويقال له ذو اليدية لأن إحدى يديه كانت مخدجة وذو الثدية لأن تلك اليد المخدجة كانت كالثدى وعليها شعرات كشارب السنور وهو شيخ الخوارج وكبيرهم الذى علمهم الضلال .

وكان النبى أمر بقتله وهو فى الصلاة فكع عنه أبو بكر وعمر رضى ا عنهما فلما قصده على رضى ا عنه لم يره فقال له النبى ( أما إنك لو قتلته لكان أول فتنة وآخرها ) ولما كان يوم النهروان وجد بين القتلى فقال على رضى ا عنه إيتونى بيده المخدجة فأتى بها فأمر بنصبها